

التاريخ : 2010-11-16

اسم المصدر : المدينة المنورة

رقم القصاصة : 1

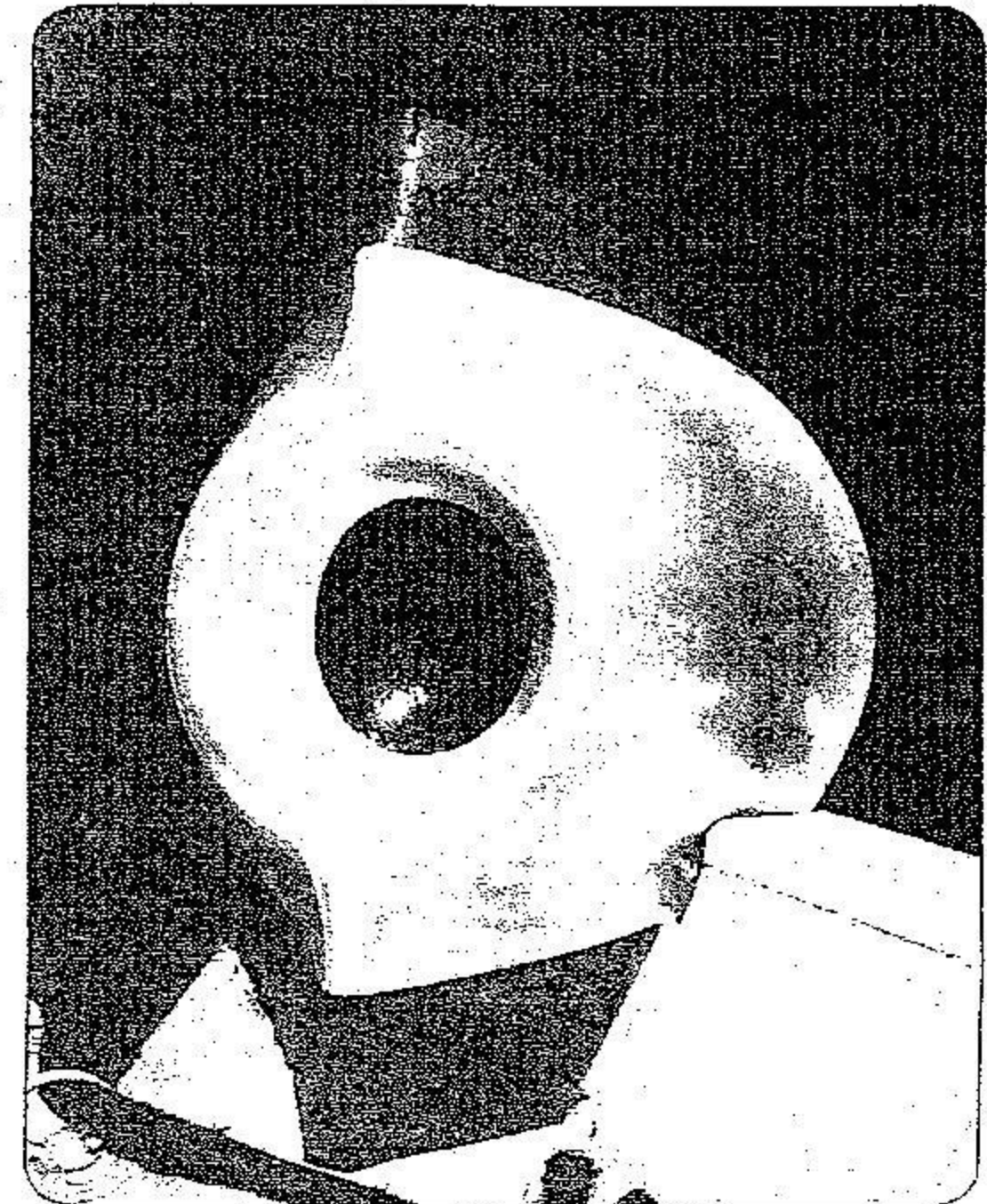
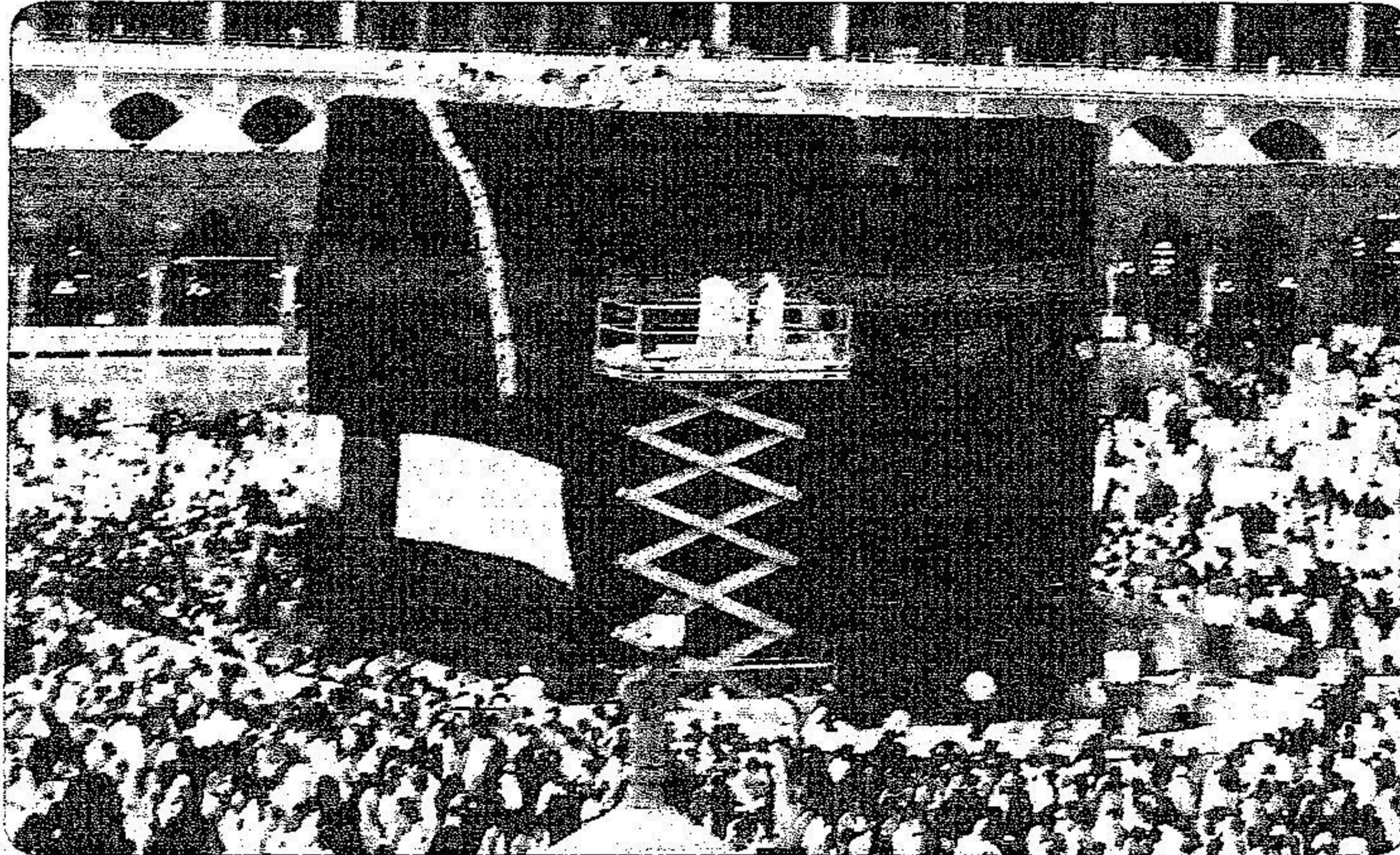
مسلسل : 14

رقم الصفحة : 3

رقم العدد : 17373

الكعبة المشرفة ترتدي كسوتها الجديدة وسط تهليل وتكبير الطائفين

في مشهد إيماني رائع بحضور سحنة البيت الحرام وعدد من المسؤولين



الكعبة المشرفة ترتدي كسوتها الجديدة وسط تهليل وتكبير الطائفين

محمد رابع سليمان - مكة
تصوير - عبد الغني بشير

ارتدت الكعبة المشرفة كسوتها الجديدة فجر أمس جرياً للعبادة السنوية وسط تهليل وتكبير الطائفين والركع السجود من الحجاج الذين شهدوا مراسم تبديل الكسوة قبل توجيههم إلى عرفات، في مشهد إيماني رائع بحضور سدنة بيت الله الحرام، وعدد من المسؤولين في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام، ومصنع كسوة الكعبة المشرفة، وأهالي مكة المكرمة، خاصة كبار السن الذين اعتادوا حضور هذه المناسبة التي تحظى بأهمية بالغة في نفوسهم، وقد بدأت فرق فك الكسوة القديمة مهامها في الفك منذ صباح الأحد، حيث حلت العقد والمشدات المحيطة بالكعبة، وتنقل العمال على جميع الأركان، فيما بدأت عملية فك الكسوة القديمة وتجريد الكعبة منها بعد صلاة فجر أمس، وتم تركيب الكسوة الجديدة وسط مظاهر إيمانية مؤثرة، جعلت كثيراً من الناس يخرقون الدموع وهم يشاهدون الكعبة المشرفة تكتسى بحلتها، وحجاج بيت الله الحرام يتوجهون للوقوف في مشعر عرفات. ونوه كبير

سدنة بيت الله الحرام الشيخ عبدالقادر بن طه الشيبلي باهتمام حكومة المملكة بالكسوة وصناعتها بأيدٍ سعودية ١٠٠٪، ورفع شكره وتقديره بمناسبة إكمال مراسم تلبيس الكعبة المشرفة كسوتها الجديدة لخادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي

عَهده الأمين، وسمو النائب الثاني. وقال أسأل الله أن يجعل ما يقومون به في موازين حسناتهم، وأكد أن الاهتمام بالحرمين الشريفين والكعبة المشرفة في مقدمة اهتمام الدولة السعودية منذ عهد الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه-

من جانبه قال نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الدكتور محمد بن ناصر الخريم إن الجهة المختصة في الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي قامت بحراسم تلبيس ثوب الكعبة الجديد بعد فجر أمس الاثنين، وتم

إنزال الكسوة القديمة وإبدالها بالكسوة الجديدة التي تمت صناعتها من الحرير الخالص والذهب في مصنع كسوة الكعبة المشرفة بمكة المكرمة. وأشار أن التكلفة الإجمالية لثوب الكعبة المشرفة تبلغ ٢٠ مليون ريال، تُصنع من الحرير الطبيعي

الخاص الذي يتم صبغه باللون الأسود، ويبلغ ارتفاع الثوب ١٤ مترًا، ويوجد في الثلث الأعلى منه الحزام الذي يبلغ عرضه ٩٥ سنتيمترًا، وبطول ٤٧ مترًا، والمكون من ست عشرة قطعة محاطة بشكل مربع من الزخارف الإسلامية.

كما توجد تحت الحزام آيات قرآنية مكتوب كل منها داخل إطار منفصل، ويوجد في الفواصل التي بينها شكل قنديل مكتوب عليه يا حي يا قيوم يا رحمن يا رحيم، الحمد لله رب العالمين. ومطرز الحزام بتطريز بارز مغطى بسلك فضي مطلي بالذهب، ويحيط بالكعبة المشرفة بكاملها. وتشتغل الكسوة على ستارة باب الكعبة، ويُطلق عليها البرقع، وهي معمولة من الحرير بارتفاع ستة أمتار ونصف، ويعرض ثلاثة أمتار ونصف، مكتوب عليها آيات قرآنية، ومزخرفة بزخارف إسلامية مطرزة تحليزًا بارزًا مغطى بأسلاك الفضة المطلية بالذهب. وتتكون الكسوة من خمس قطع تغطي كل قطعة وجهًا من أوجه الكعبة المشرفة، والقطعة الخامسة هي الستارة التي توضع على باب الكعبة، ويتم توصيل هذه القطع مع بعضها البعض.



مراسم تبديل الكسوة شهدت حضور عدد من المسؤولين